مجلس النواب
فريق التجمع الدستوري
الرقم :5969

الرباط في : 2/5/2018

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حول الكتاب المدرسي والتعدد اللغوي والثقافي بالمغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

من المعلوم السيد الوزير المحترم ان المملكة المغربية هي غنية بتنوعها العرقي واللغوي والثقافي هناك اللغة العربية ولهجاتها المختلفة وهناك اللغة الامازيغية ولهجاتها وقد نجد من يتكلم العبرية و الدارجة أو الأمازيغية الى ما ذلك من التعدد اللغوي والثقافي .
هذه الخاصية التي تميز المجتمع المغربي هي في الحقيقة تحد لكل من عزم أن يؤلف كتابا مدرسيا لأبناء المغاربة .وهذا من أبرز فشل الكتب المدرسية الحالية، فالكتاب المدرسي يجب أن يراعي هذا الإختلاف وسنضرب مثالا لهذا :مثلا الكتاب المدرسي لتدريس اللغة العربية في بعض المناطق التي يكون التلاميذ فيها ناطقين بالأمازيغية هو نفسه الكتاب المدرسي المقرر في مناطق أغلب التلاميذ فيها ناطقين بالعربية و العكس صحيح بالنسبة لتدريس اللغة الأمازيغية .عدم مراعاة واضعي المنهاج لهذا الامر يضيع الكثير من الوقت المخصص للتعلمات ويخفض من جودة التعلمات.
وأحيانا يصبح الكتاب المدرسي غير ذا جدوى في هذه الحالة مما يضطر الأستاذ الى تكييف المنهاج بل والتخلي عنه اذا لزم الأمر.
فالاجدر بالوزارة مراعاة هذه النقطة أثناء وضع دفتر التحملات الخاص بإنتاج الكتاب المغربي .

لذلك نسائلكم السيد الوزير : هل هناك خطة عمل لدى وزارتكم بخصوص هذا الملف.؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.
إمضاء:
زيدان نعيمة,بوهدود محمد